

25.23



48, YORK TERRACE,

N.W.



20 Nov 1912

Dear Professor Goldziner

I must thank you, though
late, for your 'Congress' article - In
the belief Becker had sent it, I acknowledged
it to him, & he put me right - I am
now able to send you what I have written
on 'Islam' on Ibn-i-Arabi, taken from
Ibn Miskawayh III - not yet published.
Vol V. will soon appear, but with an
Intro & Summary, which I should have
refused to print, but my colleagues decided
otherwise.

You ought also to get within a fortnight
the long delayed Sam'ani, & at Kindi-
You will find, I think, the text of
Sam'ani to correspond, almost exactly,
with your extracts in "Zakiriya" 2297.
The first is at fol 220^a l. 8, the second
376^b l. 2. As to precisely the errors
in the notes which are identical, the two
would seem to come from a common original.

I trust you may find the "Kindi" text
good. Guesst has taken the greatest
trouble & is, I think, very competent.

Enclosed I send you an extract from
the recently acquired B.M. Ms (no 7710)
of the Kitab al-Luma' of Abu Bass al-Sarraj
which Dr Nicholson is engaged in editing.

It seemed to me the passage might be of
interest to you, from what you have said
in "Zakiriya" p. 112. on the Sa'ifa in
connexion with Da'ud's tenets. In
some places I could not decipher the Ms.
but you will readily guess what it should be.
Ibn Sa'hih is mentioned in it, as he is often
elsewhere in the work.

You may have seen that Dr Nicholson, in
the last J.R.A.S., describes this Ms. as

incomplete, because his other Ms. is
fuller, but may not that have been
the original with amplification?

The Ms. of 7700 has a beginning & end,
& no gap in the intervening portion,
- that is certain I have gone through it.

I should much value your opinion on
this point.

It seems hardly credible, but Margp-
-bottle assures me that Ahmad Zaki is
giving real assistance our Vol. VI of the
'Ishād'. Is it possible some of us were
mistaken in him?

Yours truly

H. F. Amédroz

(175:1.1) كرامات 4 affirmations مثله

باب في حجة من انكر ذلك من اهل الظاهر
والحجة عليهم

قد جاز ذلك / الاولياء والفرق بينهم وبين / 177
الانبياء وذلك . قال اهل الظاهر : لا يجوز
كون هذه الكرامات لغير الانبياء عليهم السلام
لان الانبياء مخصوصون بذلك الايات والكرامات
واحد وانما سميت معجزات لا يحاز الخلق عن
الاثيان مثلها فمن است من ذلك شيئا لغير
الانبياء فقد ساءوا بينهم ولم يفرق بين الانبياء
وبينهم ومن انكر ذلك فانها انكرها احترازا
من ان يقع وهم في معجزات الانبياء عليهم السلام
وقد غلط قائل هذا القول لان بينهم وبين
الانبياء في ذلك فرق من جهات شتى . فوجه
منها ان الانبياء هم مستعبدون باظهار ذلك
للخلق والاحتجاج بها على ما يدعوهم اليه الله عز
وجل فمتى ما كتبوا ذلك فقد خالفوا الله
في كتابها . والاولياء مستعبدون بكتاب الله ذلك
عن

- Da'ra <sup>(al-hu
Wa Kala)</sup>
=

عن الخلق واذا اظهروا من ذلك شيئاً للخلق
لا تخاذ في الجاء عندهم / فقد خالفوا الله وعصوه / ١٧٨٢
بإظهار ذلك والوجه الآخر في الفرق بينهم

وبين الانبياء عليهم السلام والانبياء يحتجون
بمحبتهم على المشركين لان قلوبهم قاسية لا يؤمنون

بالله والاولياء يحتجون بذلك على نفوسهم حتى
تطمئن وتوقن ولا تضطرب ولا تجزع عنه
فوت الرزق لانها اشارة بالسوء جاحده مشترك

محسولة (?) على الشك ليس عندها يقين بما
ضمن لها خالفها من الرزق وذكر القسم عليها

وقد سألت ابا الحسن بن سالم عن ذلك
فقلت له : ما معنى الكرامات وهم قد اكرموا حتى

تركوا الدنيا احتيازا فكيف اكرموا بان يجعل
لهم الحجارة ذهباً فما وجه ذلك . فقال : لا
يعطيهم ذلك ؟ ولكن يعطيهم ذلك حتى

يحتجوا بكون ذلك على انفسهم عند اضطرابها
وجزعها من فوت الرزق الذي قسم الله لهم ...

(2 words)
١٧٨٢ (1782)

(٧٨) للفني يقدر على ان يصير لك الحجارة ذهباً
 كما اليهودي ينظر اليه اليس يقادر ان يسوق
 اليك رزقك من حيث لا تحسبه فيحتجوا
 بذلك على نفوسهم عند فوت الرزق ويقطعوا
 بذلك على نفوسهم حجج انفسهم فيكون ذلك
 سبباً لرياضة نفوسهم وتاديباً لهم
 وقد حكى لنا ^{ابن} سالم في معنى ذلك حكاية عن
 سهل بن عبد الله انه قال : كان رجل بالبصرة
 يقال له اسحق بن احمد وكان من ابنا الدنيا
 فخرج من الدنيا اعنى من جميع ما كان له
 وتاب وصحب سهلاً . فقال يوماً لسهل :
 يا ابا محمد ان نفسى هذه ليست تترك الصبح
 والصراح من خوف فوت القوت والقوام .
 فقال سهل : خذ ذلك الحجر وسل ربك ان
 يجعلها لك طعاماً تأكله . فقال له : ومن
 امانى في ذلك حتى افعله . فقال سهل :
 امامك ابراهيم عليه السلام بحيث قال رب

يقادير

رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى . قَالَ : / ١٧٩
 اَوَلَمْ تُؤْمِن . قَالَ : بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي .
 وَالْمَعْنَى فِي ذَلِكَ اَنَّ النَّفْسَ لَا يَطْمَئِنُّ اِلَّا بِرُؤْيَا
 الْعَيْنِ لِانَّ مِنْ حَبَلِيَّتِهَا الشَّكَّ . فَقَالَ
 اِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ارْنِي كَيْفَ تَطْمَئِنُّ نَفْسِي فَاَنْ
 مُؤْمِنٌ بِذَلِكَ وَالنَّفْسَ لَا تَطْمَئِنُّ اِلَّا بِرُؤْيَا الْعَيْنِ .
 فَكَذَلِكَ الْاَوْلِيَاءُ يَظْهَرُ اَللَّهُ لَهُمُ الْكَرَامَاتُ تَادِيَةً
 لِنَفْسِهِمْ وَتَهْدِيَةً لَهَا زِيَادَةً لَهُمْ . وَيَكُونُ فِي
 ذَلِكَ فَرْقٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْاَنْبِيَاءِ لِانَّهُمْ يَعْطُونَ
 الْحَجَرَاتِ الْمَحْجُوزَةَ لِاجْتِنَاعِ مَا عَلَى الدَّعْوَةِ وَالِدَوْلَةِ
 عَلَى اَللَّهِ وَالْاَقْرَارِ بِوَحْدَانِيَّةِ اَللَّهِ تَعَالَى .
 وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْاَنْبِيَاءِ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِانَّ الْاَنْبِيَاءَ كُلَّمَا زِيدَتْ مَجْرَاتُهُمْ
 وَكَثُرَتْ مَكُونُ ~~لَهُمْ~~ لِمَعَانِيهِمْ وَاتَّيَتْ
 لِقُلُوبِهِمْ كَمَا كَانَ بَنِيْنًا صَلَاحٌ قَدْ اَعْطَى جَمِيعَ
 مَا اَعْطَى الْاَنْبِيَاءَ مِنَ الْحَجَرَاتِ ثُمَّ زَادَهُ اَشْيَاءً
 لَمْ تَحُدْ لِاحَدٍ غَيْرِهِ مِثْلُ الْحَرَاكِجِ وَاشْتِقَاقِ الْقَمَرِ وَنَبْعِ

نبع الماء من بين اصابعه وشرح ذلك يطول
 ومقصودنا من ذلك ان الانبياء عليهم السلام
 كلما ريدت لهم من المعجزات يكون اتم لمعانهم
 وفضلهم وهؤلاء الذين لهم الكرامات من
 الاولياء كلما ريدت في كراماتهم يكون وجلهم
 اكثر وخوفهم ازيد حذراً ان يكون ذلك من
 المكر الخفي والاستدراج وان يكون ذلك
 نصيبهم من الله عز وجل وسبباً لسقوط
 منزلتهم عند الله عز وجل

باب في الادلة على اثبات الكرامات
 الاولياء وعلة قول من قال لا يكون ذلك الا
 لانبياء عليهم السلام
 والدليل على جوار ذلك الكتاب والاثار
 قال الله تعالى ان